اندماج الآلهة المصرية القديمة
الإله عنجتي والإلهة بات نموذجاً

م.د. سماح علي خلف السلطاني

M.D. Samah Ali Khalf

قسم الاثار/ كلية الآداب / جامعة بابل

Department of Archaeology/College of Literature/University of Babylon

07703468127 رقم الهاتف

Samahali1977@gmail.com ايميل

الملخص :

تتشابه الآلهة المصرية مع آلهة البلدان المجاورة ، ومنها بلاد الرافدين وبلاد سوريا بتعدد الآلهة وتشبيهها بالبشر ، من ناحية النمو والموت والاكل والشراب والزواج والانجاب ، وتميزت الآلهة المصرية بتعدد الصور او الهيئات ، فلغالب إن الإله يظهر بعدة اشكال ، منها شكله الحيواني أو هيئته المندمجة بين الرأس الحيواني وجسم الانسان ، وهذا يعود الى أصل العبادة المصرية أو بدايتها الاولى التي عرفت بالطوطمية اي عبادة الحيوانات ، ومنها تطورت لاحقاً لظهور التمازج بين الشكل الحيواني والجسم البشري في العصور التاريخية .

هذا من جهة ومن جهة اخرى يظهر الإله بعدة صور، وهذا يعود لعدة اسباب منها عبادة الإله في اكثر من اقليم، ومن ثم يأخذ هيئة ووظائف مختلفة عما موجودة في اقليم اخر، فضلاً عن الاندماج فقد تميزت الآلهة المصرية وعبر جميع عصورها المختلفة بدمج بين الآلهة، فالإله الحديث يندمج مع احد الآلهة القديمة ، ويختفي الإله الاخر ولا يظهر منه سوى نعته ورموزه ، واحياناً يكون الدمج جزئي فيظهر من الإله القديم بعض من شكله ، او هيئته في هيأة الإله الجديد فضلاً عن نعته ورموزه .

The Egyption gods are similar to the gods of neighboring coutries , including Mesopotamia and Syria , with their multiplicity of gods and their likeness to humans , in terms of growth , death , eating , drinking , marriage and childbearing , its animal form or its blended form between the animal head and the human body , and this goes back to the origin of the Egyption cult or its first beginning , which was known as totemism that is , the worship of animals, and from it developed later due to the emergence of a mixing between the animal form and the human body in historical ages .

This is on the one hand , and on the other hand , the deity appears in several forms , and this is due to several reasons, including the worship of the deity in more than one region , and thus it takes a different form and functions than it exists in another region , in addition to the merger , as the Egyption gods were distinguished throughout all their ears by a merger between the deities, so the modern deaty he merges with one of the old deities, and the other deity disappears , and only his epithets and symbols appear from him , sometimes the merging is partial , so some of his form or appearance appears from the old deity in the form of the new deity as well as epithet and symbls .

اندماج الآلهة المصرية القديمة
الإله عنجتي والإلهة بات نموذجاً

م.د. سماح علي خلف السلطاني

المقدمة :

الآلهة موجودة انها القاعدة التي تفترضها كل دراسة في تاريخ الاديان ، ولا يمكن الوصول إليها ومعرفتها ، إلا من خلال اصحاب تلك الحضارة وما خلفوه لنا من آثار ، ان المصريين القدماء امنوا بتعدد الآلهة واسماءها واختلاف صورها ، وهذا من سمات تعدد الآلهة المصرية (١) ، كما إن هذا التعدد والاختلاف كما يرى البعض من الباحثين (التناقض) ، هما احدى علامات الايكونوكرافية المصرية ، ونظراً لتعدد صور الآلهة توجد صفتان اساسيتان تمكننا من التعرف عليها وتصنيفها، وهي التمثيل على هيئة انسان ، أو في صورة حيوان أو الدمج بينهما ، مثل رأس حيوان على جسم انسان أو دمج رأسي حيوانين بجسم انسان(٢).

وأعتقد المصريين بان لإلهتهم فضلاً عن صفة الخلود قوى تفوق قواهم ، إلا انهم نظروا إليها ككائنات قابلة للنمو حتى الشيخوخة والموت ، وتحركها اهواء الحب والبغض وتستمتع كالرجال باللحم والشراب ، وافترضوا فيها كما سجلوا في (سفر الخلق) ، حتى امكانية التناسل والانجاب لأبناء الآلهة ، والمصاهرة مع الكائنات البشرية (٣) .

إن صور الإله متعددة ، مثلما تتعدد الآلهة ذاتها ، وان كل إله مختلف ومن ثم فقد صور وعبر عنه بطريقة مختلفة ، حتى وان كانت لبعض الآلهة صور ثابتة ومستقرة تقريباً مثل الإله بتاح واوزريس ، وكلاهما على صورة رجل ملفوف مثل المومياء ، الا ان معظم الآلهة لها صور متعددة ، ويصف المصريين القدماء هذه الظاهرة بالمصطلح (متعدد الخيبرو) ، وتعني التحورات والمظاهر التي يظهر بها الإله سواء كان بهيئة بشر أو حيوان ، كما عبر عنه ايضا بتعبير (متعدد الوجوه) ، إن مبدأ التحورات ليس مبهماً أو باعثاً للخلط لأنه يعبر عن نظرية يمكن تفسيرها ، اذ ترتبط كل صورة بوظيفة وأحياناً بمظهر من مظاهر الإله ، أو يظهر تحت عدة اوجه ، أو تستخدم الصورة الواحدة لتمثيل عدة آلهة ، والتي ستحتفظ حينذاك باسمها او تشترك بطريقة قابلة للتغيير (٤) .

الآلهة المصرية القديمة :

خلال عصر ما قبل الاسرات كان لكل تجمع سكاني او قرية او بلدة إلهها الخاص ، وكانت عبادته تزدهر أو تنحدر تبعاً لتقدم او تدهور رخاء المجتمع الذي يعيش فيه ، وعندما قسمت البلاد الى اقاليم ، برز من بين الآلهة كل اقليم إله متميز ، أو مجموعة من الآلهة المتحالفة واصبح يمثله في بعض الاحيان إله واحد يمثل اقليمين ، وبطبيعة الحال كان هذا الإله يكتسب رفعة الشأن والسيادة على جميع الآلهة المحيطة (٥) .

أدت الأحداث السياسية الى علاقات متقاربة بين الآلهة المحلية ، فقد أصبح إله عاصمة الاقليم – الآله الرئيس في الاقليم ، بينما انزوت الآلهة الاخرى الى مصاف الآلهة الثانوية ، بينما اضحى إله العاصمة السياسي للملكة الموحدة بمثابة الإله الاكبر لها جميعاً ، وفي مجرى هذا التطور حجبت أو ضمرت بعض المعبودات لحساب الآلهة الاكثر اهمية ، أو امتصت واندمجت فيها تماماً فاقدة قوامها الفردي منتهية بذلك الى النسيان ، وقد عمد كهنة واتباع الآلهة المحلية المهددة الى النضال من أجل الحفاظ على آلهتها من هذا المصير ، فاعلنوا ان آلهتهم ماهي الا مجرد كيان من كيان او طبيعة الإله الرئيسي ، لا يختلف معه في جوهر صفاته الخاصة اذا كانا يحملان بالفعل ملامح مشتركة بينهما (٦) .

إن كهنة مجمع الهليوبوليس رغم احتفاظهم للإله رع في المقام الاول، بالسيادة المطلقة بين جميع الآلهة بحيث كان رئيساً لكل المجمعات ، قاموا بدور بالغ الاهمية حينما لم ينكروا اللوهية الآلهة القديمة في مصر، فاستطاعوا بذلك استيعاب اغلب العبادات السائدة مع شعائرها السحرية وطقوسها داخل عقيدتهم ، بمعنى اوضح لم يحاولوا ازالة الآلهة المحلية القديمة ، بل على العكس سمحوا باستمرار عبادتها في حالة موافقة كهنتها على اسناد ادوار ادنى من دور الإله رع، وهكذا الآلهة اوزيريس

وايزيس ومجمع الهتهما تم استيعابها جميعاً في مجمع الهليوبوليس الكبير ، وتم خلط النظام اللاهوتي للإله اوزيريس بنظام كهنة الإله رع .(٧)

وعلى هذا الأساس نستطيع أن نميز بين نوعين من هذا الاندماج او التوحيد :

الاول : اندماج إله مع إله أقدم بشكل كلي :

وقد تم على مدى العصور الاندماج بين إلهين ، واختفاء احدهما كليا في كيان الاخر ، وظهور الإله الاقل اهمية كمجرد نعت يضاف الى القاب الإله الاعظم نفوذاً واهمية ، فضلاً عن رموزه التي تظهر مع الاله الجديد ، ومن الامثلة على ذلك اندماج الإله عنجتي الاقدم مع الاله اوزريس :

الإله عنجتي :

وهو إله الرعي والخير والخصب المصري من الآلهة المصرية القديمة جداً إذ يعود الى عصور قبل التاريخ ، مركز عبادته مدينة (جد) أو (جدو) في مصر السفلى قبل أن تكون مركز عبادة الإله اوزيريس (٨) ، وقد جسد الإله عنجتي في الفنون المصرية بهيئة راعي قطعان تعلو رأسه ريشتان عاليتان وشريط يتدلى على ظهره وبدا ملتحيا ويمسك بإحدى يديه مروحة وعصا الرعاة التي تحولت بعد ذلك الى الصولجان حكا (٩) ، أو يظهر بشكل نادر في الفنون السورية القديمة (العصر السوري القديم) بهيئة رجل (حاكم) ، يمسك بإحدى يديه عصا معقوفة (عصا الراعي) ، وفي اليد الأخرى سوطاً يعتمر غطاء رأس يعلوه ريشتان(١٠) (شكل١) .

ويبدو إن الإله اوزيريس اندمج مع هذا الإله تماماً ولم يبق منه بعد ذلك سوى لقبه، الذي ظهر كلقب للإله اوزيريس (سيد جد) ، واصبحت رموزه العصا المعقوفة والمذبة والسوط رموزاً للإله اوزيريس يحملها بيديه ، ويؤكد ذلك أيضا الهيئة البشرية التي كان يصور فيها الإله اوزيريس واضعاً على رأسه تاج مصر العليا (حدجت) ملحقاً به ريشتين ، وتغير اسم المدينة (جد) (١١) لاحقاً إلى بر– اوزير (بوزيريس) (١٢) أي بيت الإله اوزيريس .

اما الإله اوزيريس فهو إله النباتات والزراعة والارض ، اذ ورد في النصوص:

ان كل ما يوجد فوق الارض

يظل فوق ظهرك

وكل شئ يستقر فوق عمودك الفقاري (١٣)

وإله الخصب وفيضان النيل حسب الاسطورة (١٤) ، وهو ابن إله الارض (جب) ويسكن في اعماق الخصب ، فيخرج الزرع والاشجار وكل الثمرات المختلفة الالوان منه (الشكل ٢) ، فعندما كان يفيض ماء النهر ويطفو على الاراضي ويغطيها ، كان ذلك يسبب غرق الاله الذي يسكن الاعماق ، ولكن زوجتيه كانتا تخلصان جثته من الغرق كما تذكر الاساطير ، وبذلك ينتعش اوزيريس ويحيا حياة جديدة ، ومن ذلك العهد كان اوزيريس عاملاً فعالاً في احياء الأرض، وجعلها مثمرة يانعة (١٥) .

وهو إله البعث والحساب في العالم السفلي ، فقد جاء في الاساطير ان اوزيريس حكم في البلاد ، ونشر في ارجائها اعماله الطيبة ، ولكن اخاه (ست) اغتاله خلسة في مؤامرة دبرها له هو واتباعه ، ومنذ ذلك العهد اصبح مقره الابدي القبر، بعد ان جمعت اختاه ايزيس ونفتيس اشلاءه من الامكنة التي وجدت فيها ، ورغم ذلك فان هذا الاله الميت ، يمكن ان يعود الى الحياة ثانية ويمنح الحياة بدوره للعالم من جديد، ويؤكد ذلك اندماج الاله اوزيريس مع الاله خنتي – امنتيو ، (ذاك الذي – يرأس – سكان الغرب) ،الذي يعد من الآلهة القديمة جداً كإله جنائزي في ابيدوس، ثم طغت شهرته شيئا فشيئا على جميع معبودات المقاطعة الاخرى ، وتعد بوزيريس عاصمة المقاطعة التاسعة مسقط رأسه ، وانتشرت عبادته في جميع البلاد وعلى مر العصور(١٦) .

أما الرمز الذي تتقمصه روحه ، فهو جذع الشجرة شذبت فروعه فاصبح بهيئة وتد (الشكل ٣) ، الذي يعد العمود الفقري لهذا الاله الذي يعرف باسم (جد) أو (ددو)، ومن أجل ذلك كان رجال الدين يحتفلون سنوياً، بعيد عظيم لإقامة هذا الرمز وجعله منتصباً في المعبد ، إذ يرون في ذلك ضماناً للثبات الابدي للعالم (١٧) ، وتم احتضان الإله اوزيريس في عقيدة الشمس ، وضم الى تاسوع الآلهة في هليوبوليس ، وما بين الاسرة السادسة والثامنة عشرة ، تم نقل كل صفات إله الشمس رع تقريباً الى الاله اوزيريس ، فقد ورد في كتاب الموتى ان المتوفي يقول :

" انا لن استدير عائدا للخلف في الافق لانني رع– ايزوريس "

وهو ما يدل على انه في وقت مبكر من الاسرة الثامنة عشرة ، تم اعتبار اوزيريس كإله شمسي ، (١٨) .

جسد الآله اوزيريس في الفنون المصرية ، بهيئة رجل محنط بدون تحديد لأعضاء جسمه ملفوف بالكتان ، يلبس تاج الاتف ويمسك بكلتا يديه العصا المعقوفة والمذبة ، أو السوط التي كانت في الاصل رموزاً للإله عنجتي (الشكل ٤) (١٩) .

ثانيا : اندماج إله مع إله أقدم بشكل جزئي :

وقد تم على مدى العصور الاندماج بين إلهين ، مع ظهور جزء من الإله القديم بهيئة الإله الجديد ، وكذلك تقمص الإله الجديد الشكل الحيواني للإله القديم ، أو ظهور هيئة الإله القديم في بعض تيجان الإله الجديد او في رموزه ، ومن الامثلة التي توضح ذلك اندماج الإلهة بات القديمة مع الالهة حتحور:

الإلهة بات :

هي (الإلهة البقرة في الديانة المصرية القديمة) ، عبدت في باتيو بالقرب من مدينة (هو) التي كان يطلق عليها قديماً ديوسبولس بارفا ، ان عقيدة البقرة المقدسة قد وجدت لها عدة مراكز ، منها الاقليمان السابع والثاني والعشرون في مصر العليا ، والاقليم الثالث من الدلتا ومنذ عصور مبكرة للغاية ، وبحلول المملكة الوسطى كانت هويتها وصفاتها قد اصبحت جزءاً من الإلهة حتحور أو أدمجت معها، و تظهر في المصلصلة سشات (الشكل ٥) التي اصبحت احدى رموز الإلهة حتحور أو تظهر في تيجان بعض الالهات كشكل من اشكال الإلهة حتحور مثل تاج الإلهة نهيمعويت(شكل ٦) (٢٠) .

جسدت الإلهة بات (٢١) في الفنون المصرية بشكل بقرة ، أو بهيئة امرأة لها اذان وقرون بقرة ملتوية قليلاً للداخل ، وتظهر بهيئتها الاخيرة على لوح نعرمر بداية عصر الاسرات(الشكل٧) ، كما ظهرت بهذا الشكل داخل مقبرتي الملكين جر ومربابيا من الاسرة الاولى ، وتظهر على الجزء الاوسط من صدرية عثر عليها في دهشور غالباً الاسرة الثانية عشرة ، وعلى جانبيها من اليمين واليسار(ابو الهول) ، مرة برأس الإله ست ومرة اخرى برأس الإله حورس ، يمثلان مصر العليا ومصر السفلى ، فوقهما زوجان من العين اوجات على جانبي قرص الشمس ، تحميها حيتا الكوبرا الملكية (الشكل٨) (٢٢) .

اما الإلهة حتحور فهي إلهة السماء والامومة المصرية ، لأنها آوت الإله حورس وأرضعته، وحمته عندما كان صغيراً ، ومنه جاء اسمها حتحور أي منزل السماء أو منزل الإله حورس ، بوصفه إله الشمس الذي مكانه في وسط السماء ،إذ ورد في احد النصوص :

" ايها الكائن الجميل يا من تجدد نفسك في مواقيتك
على هيئة قرص داخل والدتك حتحور " (٢٣)

كما عدت إلهة الحب والخصوبة والموسيقى والرقص والخالقة لكل شئ ، فهي الالهة المرحة والطروب بين النساء ، ومن اجل ذلك كانوا يسمونها الذهبية ، وكانت النسوة يخدمنها ويحتفلن بها بإقامة حفلات الرقص والغناء واللعب على الصاجات والخشخشة بقلائدهن، وبالعزف على الدفوف (٢٤) .

كما عدت الإلهة حتحور إلهة العالم السفلي ، إذ ورد في (كتاب الموتى) :

" دعني اتناول طعامي اسفل شجرة جميز

سيدتي حتحور واجعل أيامي تمضي

بين الكائنات الإلهية التي تسطع هناك " . (٢٥)

وهي ابنة الإله رع وزوجته ، ولاحقاً ذُكر الإله تحوت كزوج لها أيضاً ، مركز عبادتها في دندرة (مصر العليا) ، اقترنت الإلهة حتحور بالبقرة التي قدست في بلاد مصر (٢٦).

ويلاحظ ان الإلهة حتحور قد فقدت صفتها الاصلية تدريجياً ، اذ لم نفهم على وجه التحقيق الشئ الذي تحمله البقرة بين قرنيها ، هل هو الشمس او عين الشمس وهو الوصف المعتاد الذي كانت توصف به الإلهة ، وأصبحت فيما بعد تسمى إلهة الغرب ، وذلك لأنه كان يعتقد انها تقف بجانب الجبل الغربي ، وتسمح للشمس وللأموات عند الغروب بان يدخلوا في الاقاليم السفلية (عالم الاموات) (٢٧) .

وكان يعتقد ان شجرة الجميز هي جسم الإلهة حتحور الحي على الارض ، وكانت الإلهة نفسها تسمى سيدة شجرة الجميز الجنوبية، وكثيراً ما يشاهد على الاثار المصرية رسم شجرة الجميز، والإلهة مطلة من بين اغصانها على هيأة امرأة ، وبيدها ابريق تصب منه الماء للسابلة والاموات في وسط الجبانة . (٢٨)

جسدت في الفنون المصرية بشكل بقرة مضطجعة ، أو واقفة على قوائمها (الشكل ٩)، أو بهيئة امرأة رأسها رأس بقرة حقيقية ، أو بهيئة امرأة لها قرون واذني بقرة ، تعتمر تاجاً يتكون من قرص الشمس على جانبيه قرنان ، وأحياناً تحيط به حية (الكوبرا) (الشكل ١٠) ، تمسك بإحدى يديها المصلصلة سشات ، التي تظهر بشكل رأس الإلهة بات، أو المصلصلة جدت ، تلبس ثوباً طويلاً ضيق مربوط من جهة الصدر بحمالتين على الكتف (٢٩) .

استنتاج :

– كان لكل مدينة إلهها الخاص ، وكانت عبادته تزدهر أو تنحدر تبعاً لتقدم أو تدهور المجتمع الذي يعيش فيه ، وعندما تم تقسيم البلاد الى اقاليم برز من بين آلهة الاقاليم إله متميز أو مجموعة من الآلهة المتحالفة .

– تمثيل الآلهة على هيئة انسان أو في صورة حيوان او المزج بينهما ، مثل راس حيوان على جسم انسان أو مزج رأسي حيوانين بجسم انسان .

– حجبت أو ضمرت بعض المعبودات لحساب الآلهة الاكثر اهمية ، أو اندمجت فيها تماماً فاقدة قوامها الفردي منتهية بذلك الى النسيان .

– ان صور الإله متعددة ، وان كل إله مختلف وبالتالي فقد صور وعبر عنه بطريقة مختلفة اذ ترتبط كل صورة بوظيفة واحياناً بمظهر من مظاهر الإله ، أو يظهر تحت عدة أوجه ، أو تستخدم الصورة الواحدة لتمثيل عدة آلهة ، والتي ستحتفظ حينذاك باسمها او تشترك بطريقة قابلة للتغيير.

– لم ينكر المصريين القدماء اللوهية الآلهة القديمة في مصر، فاستطاعوا بذلك استيعاب اغلب العبادات السائدة مع شعائرها السحرية وطقوسها داخل عقيدتهم طالما تاخذ ادوار ادنى من الالهة الكبار.

– على مر العصور القديمة في مصر تم الدمج بين الالهة البعض منها يختفي ولا يظهر منه سوى نعته او رموزه مثل الاله عنجتي ، والبعض الاخر يظهر بعض من هيئته فضلاً عن رموزه مثل الالهة بات ، وهذا ربما يعود للتشابه في الاصل بين الالهين فالالهة بات والالهة حتحور إلهتي بقرة ، او بسبب سيطرة احد الاقاليم على الاقليم الاخر وبالتالي بروز إله الاقليم الاقوى واندماجه مع إله ذلك الاقليم .

مصادر الاشكال :

الشكل (١) : السلطاني ، سماح علي ، اختتام بلاد سوريا في الالف الثاني قبل الميلاد دراسة اثارية فنية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠، ص ٣٤٠، ش ٥ .

الشكل (٢) : تشرني ، ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة احمد قدري ، القاهرة ، ١٩٩٦، ص١١٨.

الشكل (٣) : سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج١ ، القاهرة ، ٢٠١٩ ، ص١٥١ .

الشكل (٤) : نهى محمود ، الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الالهة في النقوش المصرية القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣ ، ص١٤٥ .

الشكل (٥) : ديماس، فرانسوا ، الهة مصر ، ترجمة زكي سوس ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص٧١ .

الشكل (٦) : بدج ، والاس ، الهة المصريين ، ترجمة محمد حسين يونس ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٨٩ .

الشكل (٧) : تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق ، ص٢٢ .

الشكل (٨) : لوركر ، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص١٢٣ .

الشكل (٩) : سليم حسن ، المصدر السابق ، ص ١٦٦ .

الشكل (١٠) : بدج، والاس ، المصدر السابق ، ص ٥١٣ .

الهامش :

١- دونان ، فرانسواز وكوش كريستيان زفي ، الالهة والناس في مصر من ٣٠٠٠قبل الميلاد الى ٣٩٥ ميلاديا ، ترجمة فريد بوري ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ١٥- ١٦ .

٢- المصدر نفسه ، ص ٢٤- ٢٧ .

٣- بدج ، والاس ، الهة المصريين ، ترجمة محمد حسين يونس ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٥ .

٤- دونان ، فرانسواز ، المصدر السابق ، ١٩٩٧ ، ص ٢٥ .

٥- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

٦- تشرني ، ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة احمد قدري ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٣٤ .

٧- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ٣٨٠ .

٨- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق، ص ٣٩ ; لوركر ، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ٦٣.

٩- راشيه ، جي ، ترجمة فاطمة عبدالله محمود ، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص٢٨.

١٠- السلطاني ، سماح علي ، اختام بلاد سوريا في الالف الثاني قبل الميلاد دراسة اثارية فنية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص٢٩٤ .

١١- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق ، ص ٣٩ .

١٢- بر اوزير : تعرف حاليا بابو صير قرية تابعة لمركز البدرشين في محافظة الجيزة (مصر السفلى).

١٣- ديماس ، فرانسوا ، الهة مصر ، ترجمة زكي سوس ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص١٣٢ .

١٤- فقد استمال ست اخاه اوزيريس الى احد التوابيت والقاه في النهر وهكذا فان غرق الاله يرمز الى فيضان النيل على الارض الخصبة ، ينظر : الشايب ، محمد فوزي ، ارتباط نهر النيل ببعض المعبودات المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٢٢ ، ص٣٠٧ .

١٥- سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج١ ، القاهرة ، ٢٠١٩ ، ص ١٥٠.

١٦- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص ١٧١ ؛ ديماس ، فرانسوا ، المصدر السابق ، ص٧٤.

١٧- ديماس ، فرانسوا ، المصدر السابق ، ص٧٤ ؛ سليم حسن ، المصدر السابق ، ص ١٥١.

١٨- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص١٧٢ .

١٩- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق ، ص١١٨- ١١٩ .

٢٠- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص٤٩٠ ؛ ديماس ، فرانسوا ، المصدر السابق ، ص٧٣.

٢١- ارتبطت الإلهة بات بالكثير من الإلهات ويأتي في مقدمتها الإلهة حتحور، وذلك للتشابه في الهيئة وبعض الخصائص التي أخذتها حتحور من بات مما كان له الأثر البالغ في صعوبة الفصل والتمييز بينهما . ينظر: Bunson ,M. , Encyclopedia of Ancient Egypt ,(New York- 2002) ,P. 64.

٢٢- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق ، ص١٠ ؛ لوركر ، مانفرد ، ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

٢٣- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق ، ص ٢٢ ; بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص ص ٥٠٣ – ٥٠٤ .

٢٤- سليم حسن ، المصدر السابق ، ص ١٦٤ .

٢٥- بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص ص ٥١٤ ، ٥١٦ .

٢٦- تشرني ، ياروسلاف ، المصدر السابق، ص ٢٢ ; بدج ، والاس ، المصدر السابق ، ص ص ٥٠٣ – ٥٠٤ .

٢٧- سليم حسن ، المصدر السابق ، ص ١٦٤.

٢٨- سليم حسن ، المصدر نفسه ، ص ١٥٥.

٢٩- ولكنسون ، ريتشارد ، دليل الفن المصري القديم ، ترجمة حسن حسين شكري ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥٨ ،١٧٢ ، ش ١ ، ٢ ، ٣ .

اندماج الآلهة المصرية القديمة

الإله عنجتي والإلهة بات نموذجاً

م.د. سماح علي خلف السلطاني

المصادرالعربية :

١- السلطاني ، سماح علي ، اختام بلاد سوريا في الالف الثاني قبل الميلاد دراسة اثارية فنية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠.

٢- الشايب ، محمد فوزي ، ارتباط نهر النيل ببعض المعبودات المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٢٢ .

٣- بدج ، والاس ، الهة المصريين ، ترجمة محمد حسين يونس ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .

٤- تشرني ، ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة احمد قدري ، القاهرة ، ١٩٩٦.

٥- دونان ، فرانسواز وكوش كريستيان زفي ، الالهة والناس في مصر من ٣٠٠٠قبل الميلاد الى ٣٩٥ ميلاديا ، ترجمة فريد بوري ، القاهرة ، ١٩٩٧.

٦- ديماس، فرانسوا ، الهة مصر ، ترجمة زكي سوس ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٦- سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج١ ، القاهرة ، ٢٠١٩ .

٧- لوركر ، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

٨- محمد فوزي ، ارتباط نهر النيل ببعض المعبودات المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٢٢ .

٩- ولكنسون ، ريتشارد ، دليل الفن المصري القديم ، ترجمة حسن حسين شكري ، ٢٠١٠ .

المصادر الانكليزية :

1- Bunson ,M. , Encyclopedia of Ancient Egypt ,(New York2002) , P. 64.

صور الاشكال :

شكل ١

شكل ٢

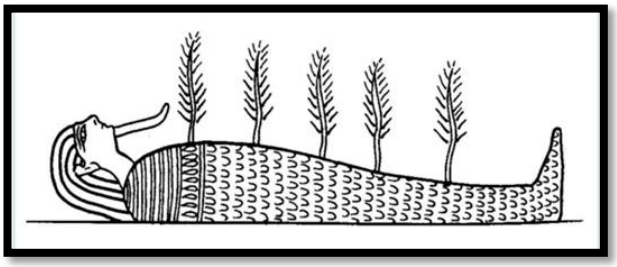

شكل ٣

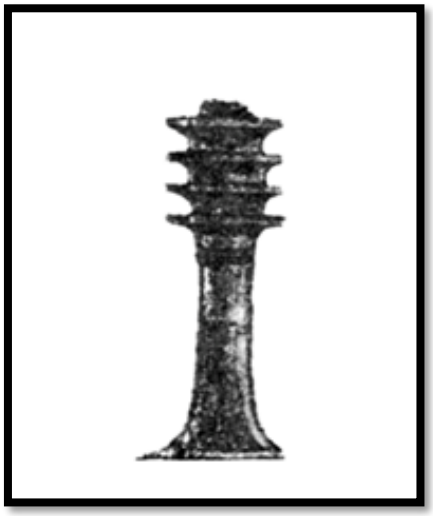

شكل ٤

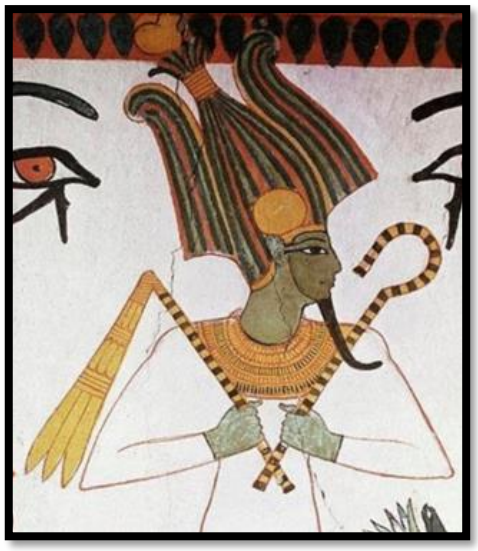

شكل ٥

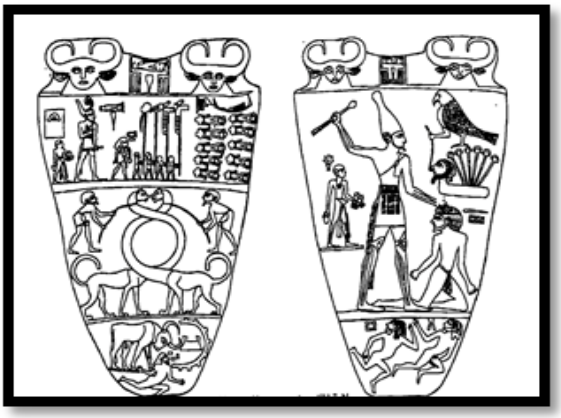

شكل ٦

شكل ٧

شكل ٨

شكل ٩

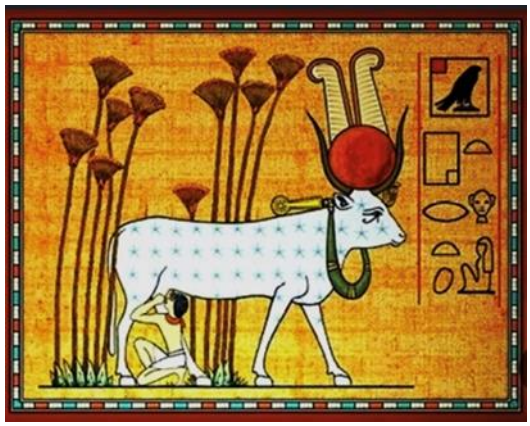

شكل ١٠